جريمة المذهب الطوسي الكبرى بحق دين العترة (الجزء 13)

تفكيك التحريفات العشرة لحديث الثقلين في سقيفتي بني ساعدة وطوس.

تستكمل هذه الحلقة من (برنامج الخاتمة) كشف الجريمة المزدوجة: التحريف الديني ومحاربة برنامج العترة الطاهرة.

التحريف الرابع: الاستبدال اللفظي (وسنّتي بدل وعترتي)

{وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى ۞ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى}

[تم التحقق من القرآن الكريم]

استحالة إرجاع الأمة إلى الكتاب والسنة فقط، لأن غياب المعصوم يترك الدين عُرضة لعبث البداوة.

التحريف الخامس: تفريغ النص من ضمانات الهداية

{وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى}

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

«إِنِّي تَارِكَ فِيكُم الثَّقْلَينَ: كِتابَ اللّٰهِ، وعِتْرَتِي أَهْل بَيْتِي، ما إِنْ تُمْسِكْتُم بِهما لَنْ تَضلُوا بَعدَي أَبَدًا، إِنَّهُما لَن يَفْتَرقًا حتَّى يَرْدَا عَلَيَّ الحَوض»

1
إني تارك
(استمرارية الحاضر والمستقبل)

2
ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً
(نفي التأبيد لإغلاق مساحة الضلال)

3
وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
(تطابق مطلق لنهاية الزمان)

تركة المعصوم يجب أن تكون معصومة (كتاب معصوم + عترة معصومة).
حذف هذه الضمانات في سقيفة بني ساعدة كان لطمس هذه الحقيقة.

التحريف السادس (التناقض النظري): إقحام نساء النبي في العترة

لو كانت العترة تجهل حرفاً واحداً لا يصدق عليها حديث عدم الافتراق.
العترة الحقيقية محيطة بالتبيان الكلي للكتاب ظاهراً وباطناً.

الواقع العملي لنساء النبي	الشرط النبوي القاطع
الجهل بتفاصيل وبواطن القرآن	**لن يفترقا**
الجهل بحرف واحد يمثل افتراقاً معرفياً ونظرياً، وهو ما يسقط شمول الحديث لهن قطعاً.	لا توجد أي مساحة للافتراق أو الجهل بين القرآن والعترة.

التحريف السادس (التناقض العملي): الافتراق الدموي عن القرآن

«أيتكن تنبح عليها كلاب الحوأبِ»

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

القرآن والعترة
(مسار عدم الافتراق)

موقعة الجمل وعائشة
(الافتراق التاريخي والعملي)

إراقة الدماء ورقص
حفصة على خبر: علي كالأشقر

تبرير الألباني بأن (خروجها خطأ مغفور)
هو تبرير هزيل يتناقض مع مقتل
عشرات الآلاف في الجمل، مما يؤكد
الافتراق العملي والقطعي عن القرآن.

القاعدة الذهبية: المرجعية الحقيقية والمعيار القطعي

يا أيها الناس، إني قد أعلمتكم مفزعكم وإمامكم بعدي ودليلكم وهاديكم وهو أخي علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلتي فيكم، فقلدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم، فإن عنده جميع ما علمني الله وأمرني الله أن أعلمه إياه وأعلمكم أنه عنده، فاسألوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تتخلفوا عنهم، فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

الحق والعترة لا يزايلان بعضهما (لا نظرياً ولا عملياً).

بوصلَة الحَقِّ: أُميرُ المُؤْمِنينَ

صَلواتُ اللهِ عَليهِ

التحريف السابع (المشترك): تقديم النص المفتقِر على المُفسِّر

هذا التحريف يتشارك فيه أتباع سقيفة بني ساعدة وسقيفة طوس.
الحقيقة العقلية تقطع بأن المُفسِّر حاكمٌ رتبةً ووجوداً على النص المتشابه.

المُفسِّر حاكم على المُفسَّرِ

حقيقة الدين

وهم التحريف

وهم التحريف

الشواهد القطعية على حاكمية العترة (نقض التحريف السابع)

«نَحْنُ حزْبُ اللهِ الغَالِبونَ، وعَترةً رسولِهِ الأَقْربونَ... وأَحَدَ الثَّقْلَينِ الَّذين خَلْفَهما رسولُ اللهِ في أُمَّتِهِ، والثَّانِي كِتابُ اللهِ فِيهِ تَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ... فَالمَعُولُ عَلَينا في تَفْسيرِهِ، لا نتظن تَأْويلهُ بلَ نَتيقُنْ حقَائِقْ»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

الحاكمية المعرفية المطلقة على النص

«وَمَسْتُودِعاً لِحَكْمَتِهِ، وتَرَاجِمَةً لوْحِيهِ»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

لغة الجسد النبوية: دلالات التطابق والتفضيل

لغة الجسد النبوية تنقض إدعاء تقدم الكتاب القطعي على العترة وتثبت حاكميتها.

1. الجمع بين المسبّحتين

الدلالة العقائدية: التطابق والتوافق المطلق بين الكتاب والعترة نظرياً وعملياً (عدم الافتراق).

2. الجمع بين السبّابة والوسطى

الدلالـة العقائديـة: العترة (الوسطى) أطول ومُقدَّمة، لأنها هي المُفسِّر الحاكم على النص.

مبتدعات سقيفة طوس (التحريفان الثامن والتاسع)

التحريف الثامن: وهم التساوي المطلق

الاعتقاد الخاطئ بالتطابق المطلق في المنزلة بين الكتاب والعترة (وهو فهم قاصر يتجاهل أن التوافق هو في "عدم الافتراق" وليس في تساوي المراتب التكوينية).

التحريف التاسع: حديث الثقلين كنهاية المطاف

جعل الحديث غاية العقيدة. بينما الحقيقة أن حديث الثَّقلين هو "بوابة للمحاججة" ولا يمثل سقف المعرفة بمحمد وآل محمد صلواتُ اللهِ عليهم.

التحريف العاشر: أخبث التحريفات وتقزيم الإمامة

فصل الدين عن بعده التكويني وتحويله إلى منظومة فتاوى جافة.

الجريمة المنظمة:

تقديم العترة الطاهرة كأئمة في العلم الديني ومصادر للتشريع والفتوى حصراً.

شواهد الانحراف (المدرسة الطوسية):

مقولات حسين البروجردي والسيستاني بأن إثارة خلافة أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ (لا جدوى فيها اليوم) وأن الغاية هي أخذ الأحكام.

الكفر ببيعة الغدير: النتيجة الحتمية للمدرسة الطوسية

{يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ۚ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ}

[تم التحقق من القرآن الكريم]

التوحيد في مرحلة التأويل بعد الغدير يختلف جذرياً عن توحيد البداوة.

جوهر الدين الحقيقي: التكوين يُغلّف التشريع

الدين ليس تنظيماً حزبياً أو فكرة تشريعية طارئة. علاقة الإنسان بالله عبر المعصوم
هي علاقة تكوينية بحتة، والتشريع يأتي لاحقاً في سياق هذا التكوين المنعم.

التشريع
(الأحكام والفتاوى)

التكوين
(الوجود، البقاء، الحياة)

الحقيقة المطلقة: الممازجة التامة في الزيارة الجامعة

زِيَارَةُ جَامِعَةِ الجَامِعَةِ

«بِكُمْ فَتَحَ اللّٰهُ وبكُمْ يَخْتُمْ...»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

«مَنْ أَرادَ اللّٰهُ بَدَأَ بِكُم، وَمنْ وَحِّدّهُ قَبْلَ عَنْكُم، وَمنْ قَصدهُ تَوَجَّهُ إِلَيْكُم»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

دين العترة الطاهرة يرتكز على الارتباط التكويني والتشريعي معاً،
وهذا هو الدين الصافي الذي نجا من تحريفات السقائف اللعينة.